وكما نمتلك رؤية علمية لموضوعة الوحدة العربية ومصالح الامة حاضرها ومستقبلها.

كما ولدينا رؤية جدلية تمكنا من فهم الواقع -وتحليل التناقضات في الساحة الفلسطينية والعربية والعالمية وفهم التحالفات الاستراتيجية والتكتيكية..... الى ما هنالك من موضوعات عديدة ومتنوعة؟ وبهذا المعنى فان عملية التحول قد انجزت وشكلت بالنسبة لحزبنا قفزة ايجابية ملموسة.

لقد اكد المؤتمر الخامس للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ايمانه العميق بصحة المنهج المادي- الجدلي- التاريخي كدليل لفهم وقراءة الواقع، مشيراً الى ان التحدي الكبير الذي يواجهنا اليوم على الصعيد النظري، خاصة بعد ان أنجزنا عملية التحول بمظهرها الرئيسي. هو اعادة انتاج النظرية انتاجاً ينبع من واقعنا وبنيتنا وتربيتنا الوطنية، لأن القيمة الحقيقية لاسترشادنا وتبنينا للنظرية الماركسية يتوقف على مدى قدرتنا على تعريبها، وهذا يعني دراسة تاريخنا دراسة علمية، وتحليل الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الفلسطيني والعربي بالاستناد للمنهج المادي الجدلي والواقع الملموس والمحسوس، وقراءة التناقضات الأساسية والرئيسية والثانوية، وتشخيص الواقع والتكوين الطبقي واهمية النضال الاقتصادي وقراءة العملية التي يظهر من خلالها الاضطهاد القومي والطبقي الذي ترزح تحت وطأته الجماهير الفلسطينية والعربية، وبدون ذلك لا يمكن تأمين التفاف الجماهير حول برنامج اليسار الفلسطيني والعربي.

ثانياً: التوجهات البرنامجية العامة

توقف المؤتمر الوطني الخامس بعد استعراض مفاصل عمل الجبهة التنظيمية امام التوجهات البرنامجية العامة على هذا الصعيد وأقر الخطوط الأساسية التالية:

١) تأمين أساليب العمل التي تجعل الهيئات القيادية هيئة اركان للحزب في المجالات المختلفة وتوفير الوقت والمتطلبات الضرورية لبنائها نظرياً كي تستطيع قيادة الحزب بابداع وكفاءة عالية، حيث باتت متطلبات الموقع القيادي اعلى كثيرا على الصعد المختلفة وتطعيم الهيئات القيادية باستمرار بالكوادر القيادية الوعية والنشطة والشابة والفاعلة والتي اثبتت خلال المسيرة قدرتها العالية وكفائتها المميزة.

٢) زيادة الاهتمام بالكوادر واطلاق طاقاتها ومبادراتها، وتحديد سياسة كادرية لتلبية ذلك وتلبية احتياجات الكادر في هذه المرحلة من المتطلبات الوطنية والكفاحية المتزايدة، مع التركيز على بناء الكوادر النوعية والمتخصصة في المجالات المختلفة، ايديولوجياً وعسكرياً وتنظيمياً وجماهيرياً... الخ وهذا يتطلب زيادة دورات الاعداد النظري والتخصص على المستوى المركزي وعلى مستوى المنظمات الحزبية في مواقعها المختلفة.

٣) ان عملنا الايديولوجي يجب ان يستمر في تمليك كادر الحزب وهيئاته القيادية تحديداً للمنهجة المادية الجدلية، والاستمرار في تعميق فهم مجمل اعضاء الحزب للأسس العامة للماركسية وانتاج الفكر عبر تحليل الواقع والمهمات انطلاقاً من المنهج المادي الجدلي اي دراسة الواقع الفلسطيني والعربي وظواهره كافة، انطلاقاً من منهج ماركس المادي الجدلي واعتماداً عليه، واعادة النظر بكل ما يصدر عن الحزب، وربطه بالواقع الملموس وتقديمه معللاً للمنظمات الحزبية وللجماهير. ورفع مستوى البرمجة والتخطيط للعمل الايديولوجي الداخلي والخارجي، وتأمين